

الدور والبيئة في الكسوع

شاعر ينفرد بجائزته فلسطين :

كان الأستاذ إلياس فرحات من الفائزين في مسابقة الشعر التي أجراها مجمع فؤاد الأول للغة العربية هذا العام ، وهو عربي مهاجر يقيم في البرازيل ، وقد فاز بجائزة قدرها سبعون جنياً لم ترسل إليه بمد .

وأخيراً تأتي المجمع كتاباً من الأستاذ إلياس يبلغه فيه أنه متبرع بجائزته لصالح فلسطين ويرجو تحويلها إلى جامعة الدول العربية لضمها إلى الأموال التي يكتب بها فيما يختص بفلسطين ، ويقول الأستاذ في كتابه إن هذا المبلغ هو كل ما يملك من مال .

رسالة الطاب :

أذاعت محطة لندن العربية يوم الخميس الماضي ، حديثاً للدكتور طه حسين بك في « رسالة الكاتب » بدأه بقوله : لوسئل الجاحظ عن رسالة الكاتب ما هي وكيف يقوم بها ، لدهش لهذا السؤال وما فهمه ، وليس الجاحظ وحده ، بل لوجه نفس السؤال إلى معاصريه ومن قبله من كتاب العرب واليونان والرومان وغيرهم لكان موقفهم منه نفس الموقف ، وذلك لأن الكتابة في تلك العصور لم تكن إلا مظهراً من مظاهر التفكير العقلي ، لا تكلف فيها ، ولا احتياج إلى سؤال وجواب ، والقراء لم يكونوا في حالة تهيؤ لمثل هذا السؤال ، ولم يكونوا يشعرون إلا بالحاجة إلى قراءة ما يكتب الكاتب ، لا يسألون عن مهمته ومنهجه وما إلى ذلك . وإنما يأتي السؤال عن مهمة الكاتب حين تتقدم الحياة الفنية وتعمد الصلات بين الكاتب والقراء ، وحين تصبح الحياة نوعاً من الترف ، وحين يكثر الكتاب وتتنوع مذاهبهم ويختلف تناوهم لنواحي الحياة المتعددة المتعددة ؛ وقد كان الكتاب القدماء قلة وكان إنشاؤهم على قدر الحاجة العقلية الطبيعية ، أما الآن فقد كثرت الإنتاج وأصبح زائداً على حاجة الحياة الإنسانية في مصر

الحديث ، وتعمدت الصلة بين الكاتب والقارى' تعقداً شديداً ، فصار القارى' يسأل الكاتب : ماذا يكتب وما هي مهمته ؟ وصار الكاتب يسأل القارى' عما يريد أن يقرأ وما يجب أن يكتب له . ثم قال الدكتور طه : والآن أجيب عن السؤال باعتباري كاتباً يكتب ، ويشمر أن له صلات بقرائه ، ويشمر أيضاً بما توجهه هذه الصلات من الثبمات . مهمة الكاتب أن يحقق نفسه أولاً ، بمعنى أنه يكتب ما يصور نفسه وشخصه وآراءه في الحياة ، فالكاتب شخص مستقل له طريقته في التفكير ، وله طريقته في الحكم على الأشياء ، وله طريقته في التصوير والتعبير ؛ والكاتب الحر يكتب ما تحليه عليه حريته لا يفكر في رضا القارى' ولا سخطه وهناك أمرتان لا ينبغي أن يفعله الكاتب ، وهو أنه لا يكتب لنفسه وحدها ، وإنما يكتب ليقرأه الناس ، فهو أداة اجتماعية إلى جانب كونه إنساناً حراً ، فبالحرية والنضام الاجتماعي يستطيع أن يحقق شخصيته ثم يكون أداة نافعة في البيئة التي يعيش فيها ، وهذه البيئة قد تكون ضيقة جداً ، وقد تتسع قليلاً ، وقد تتسع كثيراً . فالكاتب الذي يكتب في الفلاسفة مثلاً إنما يكتب لنظرائه الفلاسفة ويثبتهم محدودة ، والكاتب الذي يكتب في المسائل الأدبية والفنية يثبتهم أوسع ، والكاتب الذي يكتب للجماهير والصخم يكتب في حياة الناس ويتصل بمختلفهم المختلفة ؛ وهو على كل حال يجب أن يكون نافعاً فيما يكتب ، ويجب أن يفكر فيما يكتب لهم وفي صلاته بهم . ولا ينبغي أن يحمصر فكره في هؤلاء الذين يقرأونه الآن ، بل يجب أن ينظر إلى من يأتي بعدهم من الأجيال . فمهمة الكاتب تحقيق شخصيته وأن يكون أداة نافعة للبيئة الاجتماعية التي لا يحدها زمان ولا مكان .

أناشيد الجهاد :

اهتمت الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية ، بإعداد طائفة من أناشيد العربية المناسبة للحالة الحاضرة ؛ وقد فرغت من إقرار أربعة أناشيد سترسلها إلى إدارة الإذاعة المصرية لإذاعتها ثم تبعت بها أيضاً إلى الإذاعات العربية الأخرى .

وأول هذه أناشيد نشيد مطلقه :

أشرق الفجر فسيروا في ضيائه ودعا الحق فهووا لندائه

الحاضرة ... إلى أن قال : « لقد كانت الإذاعة فيما أذاعته صباح أمس من القرآن الكريم مثل القرىء الذى جاءوا به ليقرأ فى حفل زواج ما تيسر من القرآن قراً قوله تعالى : « الطلاق صرطان » .

والقارىء المادى حين يقرأ هذا الكلام يظن أن فى القرآن الكريم ما يؤيد قضية اليهود فى فلسطين وأن قارىء القرآن بالإذاعة تلا الآيات التى هى فى صالح اليهود ، وكانت إدارة الإذاعة عن ذلك من الفاعلين 11 وعليها بعد ذلك أن تراقب قراءة القرآن حتى لا يذاع منها ما يعس سلامة الجيش فى هذه الظروف المعصية 11 .

أما الآيات الكريمة فحاشاها أن تتضمن شيئاً من ذلك ، وإنما هى — على عكس ذلك — تتضمن تحاذل اليهود فى القتال ومخالفتهم لليهم . وأما الإذاعة فهى مسكينة دائماً ... مسكينة فيما تأنيه ويؤخذ عليها فملا ، ومسكينة فى ابتلائها بمن يريد أن يدلى بدلوه فى مؤاخذتها ولو بنير حق ..

الدول العربية فى مؤتمر اليونسكو :

ألفت لجنة فى وزارة المعارف برئاسة الأستاذ شفيق غربال بك وكيل الوزارة ، للنظر فى موضوع اشتراك مصر فى مؤتمر هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الذى سيمقد ببلنات فى أواخر هذا الصيف . والفهوم أن لجناً عمالة بوزارات المعارف فى الدول العربية تنظر فى هذا الموضوع ، على أن ترسل كل هذه اللجان تقاريرها إلى اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية التى تعمل على توحيد وجهة النظر العربية فى المؤتمر ووضع خطة مشتركة ، وستجتمع اللجنة الثقافية لهذا الغرض بالاسكندرية فى ٢٦ أغسطس القادم .

ترشيح فارس الخورى لرياسة اليونسكو :

أذاعت وكالة الأنباء العربية من دمشق أن وزير المعارف السورية صرح بأن الحكومة رشحت دولة فارس الخورى بك لرياسة مؤسسة الثقافة والتعليم والاجتماع فى هيئة الأمم المتحدة ليسكون خلفاً للأستاذ هكسلى عندما تنتهى مدة رئاسته وأن الدول العربية وبمضى الدول رشحت دولته لهذا المنصب الكبير .

إنه وحى السماء .

إنه صوت الإباء .

للاخاء للعلاء .

وهو من تأليف الأستاذ محمد مجذوب مدرس الأدب والعربية بتجهيزى البنين والبنات بطرسوس (سوريا) وهو الفائز بالجائزة الأولى فى مسابقة الأناشيد التى نظمتها الإدارة الثقافية : وكان هذا النشيد قد لحن فى القاهرة بجاء تلحينه غير موفق ، ورنى إرساله إلى ضباط الموسيقى بالدرك اللبناى لتلحينه ولا يزال هناك . والنشيد الثانى ، وهو الفائز بالجائزة الثانية فى المسابقة ، للأستاذ محمد مرسى معلم المدرس بمدرسة الرمل الابتدائية للبنات بالاسكندرية ، وأوله :

إننا الرب الكرام عرشنا فوق أبراج السماء
شرقنا عهد السلام مجدنا فيه معقود اللواء
وقد لحنه معهد الموسيقى :

والنشيد الثالث للأستاذ حسن أحمد باكثير ، وأوله :

قد بدأنا الكفاح وشحننا الرماح
وامتشقنا السلاح وملانا البطاح
بجيوش العرب نحن نحن العرب
وقد لحن هذا النشيد قسم الموسيقى بالجامعة الشمبية كما لحنه معهد الموسيقى . ومما يذكر أن صاحبه تبرع به لفلسطين فلم يأخذ عنه جائزة .

والنشيد الرابع وضعه الأستاذ الصاوى شمالان بناء على طلب الإدارة الثقافية ، وقد لحنه معهد الموسيقى ، وأوله :

إلى المجد هيا شعوب العرب إلى نهضة سبحتها قد أثار
لنا فى الروية أعلى نسب يتوج بالنور شمس النهار

الوزاعة المسكينة :

كتب الأستاذ محمد الأسمر بجريدة « الزمان » بلفت نظر الشرفين على الإذاعة المصرية إلى قراءة أحد قارئ القرآن بها آيات من سورة البقرة أولها « ألم تر إلى اللأ من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لبنى لهم ابنت لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله » ذاهبا إلى أن قراءة هذه الآيات لاتناسب الظروف والملابسات

هذه الموضوعات في العالم السابق ، على أن تنظر مع ذلك في الكتب التي قدمت إليها فعلاً .

٣ - في ضوء تقارير اللجان الفرعية تتخذ لجنة الأدب قرارها فيما يصح أن ينوه به .

٤ - لا تكون الكتب المترجمة موضعاً للبحث والقراءة والتنويه إلا إذا كان المترجم من أممات الكتب العالمية التي تعود على العالم العربي بفائدة محققة وكانت في ترجمته ما يضيف ثروة إلى اللغة العربية .

٥ - يكون التنويه بالكتب فقط ، لكن يجوز للجنة الأدب أن تقترح على المجلس التنويه بخير المؤلفين ذوي الآثار الأدبية الممتازة ممن خدم الأدب مدة طويلة فيستحق التقدير .

٦ - ينص في قرار التنويه على أن ما تنويه به اللجنة هو خير ما قدم إليها لا خير الكتب الموجودة .

وقد عهد إلى الأستاذ محمود خليل سكرتير لجنة الأدب ، الاتصال بدور النشر والمكاتب والجامع والهيئات البلدية وإدارة التسجيل الثقافي بوزارة المعارف ، لجمع خير الكتب التي ظهرت في العالم العربي سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .

من طرف المجالس :

كنا في ندوة الرسالة ، وكان الحديث في ترجمة الآداب ، وأن كثير ممن يتصدرون للترجمة لا يراعون الدقة فيها ، فقال أحد الزملاء .

نصور أن أحد هؤلاء يقول في حوار برواية ترجمها من الانجليزية : « أنت أكرم من حاتم بالورد ! »

العباس

ظهر حديثاً كتاب

تواستوى

للأستاذ محمود الخفيف

ولا شك أن الأستاذ فارس الخوري أهل لهذه الرياسة ، فهو رجل على ممتاز باتساع ثقافته ومضات فكره ، وأن توليته هذا المنصب تمد للبلاد العربية كسباً كبيراً .

ومما يذكر بجانب ذلك أن ساسة الدول الاستعمارية في هيئة الأمم المتحدة أصبحوا يضيعون به لما دأب عليه من تنفيذ سياستهم وفضح أساليبهم بقوة حجته وبيانه الناصح الساخر . وهم يودون أن يتخلصوا منه ، ولعلمهم واجدون في رياسته للهيئة الثقافية متفناً لصدأهم ...

دراسات غالبة في التربية :

ورد على وزارة المعارف من هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أنها قررت إقامة دراسات صيفية للتربية يحضرها مبرهنون تندبهم وزارات المعارف في بلاد الدول الأعضاء ، وذلك بغية أن ترفع هذه الدراسات مستوى التربية والتعليم في أنحاء العالم ، وأن تكون - إلى ما يلايسها من اجتماع المربين من مختلف الدول - وسيلة إلى توثيق الصلات وزيادة التفاهم الدولي .

وقد قررت وزارة المعارف ندب الأنسة رمنية الغريب لحضور الدراسات الخاصة بموضوع « تربية المعلمين » والتي ستكون في لندن من منتصف يولية إلى ٢٥ أغسطس سنة ١٩٤٨ ، وندب السيدة إحسان المابد لحضور الدراسات الخاصة بموضوع « تزويد النفس بمعلومات واقية عن هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة » والتي ستكون في « ليك سكس » من ٧ يولية إلى ١٨ أغسطس سنة ١٩٤٨ .

التنويه الأجنبي :

اجتمعت لجنة الأدب بمجمع فؤاد الأول للغة العربية ونظرت في موضوع التنويه بالكتب الأجنبية ، وانتهت إلى ما يلي .

١ - تؤلف لجان من أعضاء المجمع في أكتوبر من كل عام لكل فرع من فروع الأدب من شعر وقصص وبحوث ودراسات أدبية وتنوية الخ . ويكون من وظيفة كل لجنة تتبع ما يصدر في العالم العربي من كتب تتصل بموضوع التنويه وقراءتها ، وتقديم تقرير عنها للجنة العامة للأدب ثم لمجلس المجمع .

٢ - يقتصر عمل كل لجنة على ما يصدر من الكتب في